وأخرج سعيد بن منصور عن مكحول " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : إن ذراري المسلمين في عصافير خضر في شجر في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام " .

أما قوله تعالى : وقال إني جاعلك للناس إماما الآية أخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال : إني جاعلك للناس إماما يقتدى بدينك وهديك وسنتك قال ومن ذريتي إماما لغير ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين أن يقتدى بدينهم وهديهم وسنتهم .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : هذا عند ا يوم القيامة لا ينال عهده ظالما فأما في الدنيا نالوا عهده فوارثوا به المسلمين وغازوهم وناكحوهم فلما كان يوم القيامة قصر ا عهده وكرامته على أوليائه .

وأخرج ابن جرير عن الربيع في قوله إني جاعلك للناس إماما يؤتم به ويقتدى قال إبراهيم ومن ذريتي فاجعل من يؤتم به ويقتدى به .

وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : قال ا لإبراهيم إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي فأبى أن يفعل ثم قال لا ينال عهدي الظالمين .

وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله لا ينال عهدي الظالمين قال : لا أجعل إماما ظالما يقتدى به .

وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال : يخبره أنه كائن في ذريته ظالم لا ينال عهده ولا ينبغي له أن يوليه شيئا من أمره .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا ينال عهدي الظالمين قال : ليس بظالم عليك عهد في معصية ا أن تطيعه .

وأخرج وكيع وابن مردويه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى ا عليه وآله في قوله لا ينال عهدي الظالمين قال : لا طاعة إلا في المعروف .

وأخرج عبد بن حميد عن عمران بن حصين " سمعت النبي صلى ا عليه وآله يقول : لا طاعة لمخلوق في معصية ا " .

وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم قال : لا طاعة مفترضة إلا لنبي